

الاقتصاد

[261] يديه إلى حد شحمتي أذنيه، ويقول بعد الثلاث تكبيرات " اللهم أنت الملك الحق لا اله الا أنت، عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت ". ثم يكبر تكبيرتين أخريين مثل ما قدمناه ويقول " لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك لا ملجأ ولا منجا ولا مفر الا اليك، سبحانك وحنانك رب البيت ". ثم يكبر تكبيرتين أخريين ويقول بعدهما " وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية امير المؤمنين وما أنا من المشركين، قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ". والفرص من ذلك تكبيرة واحدة، وهي التي ينوي بها الدخول في الصلاة، والاولى أن تكون الاخيرة، ثم يتعوذ فيقول " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم "، ثم يستفتح الحمد فيقول " بسم الله الرحمن الرحيم " يرفع بها صوته سواء كانت الصلاة يجهر فيها أو لم يجهر، فان ثلاث صلوات يجب فيها الجهر بالقراءة المغرب وعشاء الاخرة وصلاة الغداة، وصلاتان لا يجهر فيهما بالقراءة وهما الظهر والعصر، فما يجهر فيها وجوبا يجب فيها الجهر بـ " بسم الله الرحمن الرحيم " وما لا يجهر يستحب فيها ذلك. ثم يقرأ الحمد، لابد منها في كل صلاة فرضنا كانت أو نفلا، لا تصح الصلاة الا بقراءتها. وفي الفرض يجب قراءة الحمد وسورة لا أقل منها ولا أكثر في الركعتين الاوليين والاخيرتين، والثالثة من المغرب هو مخير بين قراءة الحمد وبين قول " سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر " ثلاث مرات أيها فعل فقد أجزأه.